

النصيحة للقرآن

..... كذلك أيضا النصيحة للقرآن ذكرت في هذا الحديث تصديق أنه كلام الله، والاعتراف بأنه منه بدأ وإليه يعود، وأنه ليس كما تقول المبتدعة مخلوق؛ بل هو كلام الله تكلم به حقيقة، من النصيحة للقرآن تلاوته حق التلاوة كما أمر الله: { وَانزَلْنَا مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ رَبِّكَ } . وكذلك من النصيحة له اتباع ما فيه، اتباع ما أمر الله به في هذا القرآن من هذه الإرشادات، ومن الأوامر ومن العبادات. وكذلك أيضا لا شك أن من النصيحة للقرآن احترامه ورفعته؛ لأن الله تعالى وصفه بالرفع في قوله: { فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ } وأهم شيء هو العمل بما فيه؛ يعني أن يؤمن العبد بما فيه، فيحل حلاله، ويحرم حرامه، ويعمل بمحكمه، ويؤمن بمنشأه، ويقف عند عجائبه، ويتدبر آياته، ويتلوه حق تلاوته، ويصدق بما فيه ويقرأه ويتدبر ما فيه، ويحرص على أن يعمل بكل ما أمر الله به في هذا القرآن؛ يحرص على أن يقوم بما أمر الله به، فمن كان كذلك فقد نصح لكتاب الله.